



الهوية الإبداعية وعلاقتها بالشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

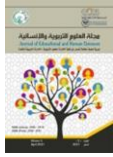
م. حنان فلاح حسن
كلية الحقوق، جامعة النهرين، العراق
البريد الإلكتروني: hanan.f@nahrainuniv.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف العلاقة الارتباطية بين الهوية الإبداعية الشخصية والشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واستعملت الباحثة مقياس الهوية الإبداعية الشخصية ويتكون من (21) فقرة ضمن ثلاثة مجالات ، ومقياس الشخصية الإيجابية ويتكون من (42) فقرة ضمن أربعة مجالات ، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية لهما ، وتم التوصل للنتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة، وبلغت عينة البحث (355) فردا ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- 1- ضعف امتلاك عينة البحث للهوية الشخصية الإيجابية.
- 2- تمتع عينة البحث بالشخصية الإيجابية.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس (ذكو-اناث) في متغيري الهوية الشخصية الإبداعية ولشخصية الإيجابية.
- 4- وجود علاقة طردية دالة بين الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الإبداعية، الشخصية الإيجابية.



The Creative Identity and its Relationship with Positive Personality among Intermediate Stage Students

Hanan Falah Hassan

College of Law, Al-Nahrain University, Iraq

Email: hanan.f@nahrainuniv.edu.iq

ABSTRACT

The current research aims to identify the correlational relationship between personal creative identity and positive personality among intermediate stage students. The researcher used the personal creative identity scale, which consists of (21) items across three domains, and the positive personality scale, which consists of (42) items across four domains. The psychometric properties of both scales were verified, and the results were reached using appropriate statistical methods. The sample size of the research was (355) individuals, and the study reached the following results:

- 1- The sample of the research has a weak possession of positive personal identity.
- 2- The sample of the research enjoys a positive personality.
- 3- There are no statistically significant differences according to the gender variable (male-female) in the variables of creative personal identity and positive personality.
- 4- There is a significant positive relationship between creative personal identity and positive personality.

Keywords: Creative Identity, Positive Personality.



الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يواجه طلبة المرحلة الإعدادية الكثير من الضغوط التي تؤثر بشكل سلبي في تشكيل هويتهم الإبداعية السليمة فالطلبة ذوو الهوية الإبداعية المنخفضة يعانون من تصورات سلبية عن الذات، مما يقودهم إلى التعامل السطحي مع التحديات وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم، ويشير بيرزونسكي (Berzonsky, 1992) أن الأفراد يختلفون في العمليات المعرفية التي يستخدمونها لتشكيل هوياتهم الشخصية وحل المشكلات، واتخاذ القرارات أثناء تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، حيث يتصرفون وفق أساليب تتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة بهم من حيث الأفكار والآراء والأشياء والأفراد. لذا يختلف الأفراد في الأساليب التي يتبعونها لتشكيل هوياتهم الشخصية (Berzonsky, 1992: 775-777). فضلا عن إن الافتقار لمهارات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مناسبة لأن هذه العلاقات تعد من المفاهيم الأساسية المتصلة بشخصية الأفراد وصحتهم النفسية وعلاقتهم التكيفية وسلوكياتهم مع الوسط البيئي والمجتمعي (صالح, 2016: 9). فالأشخاص الذين يملكون شخصية إيجابية يستمتعون بالكثير من الفوائد الصحية التي تساعد الشخص في الإبقاء على الطاقة الذهنية اللازمة للتقدم بالحياة ولمواجهة مصاعبها وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال توافق عدة صفات تسهم في تشكيل هذه الشخصية منها التفاؤل والامتنان والتلاؤم والفاعلية والابداع والدعم الاجتماعي وغير ذلك من الصفات التي تجعل أصحاب الشخصية الإيجابية يحافظون على نظرتهم الثابتة وهدفهم الأكبر بدلاً من المبالغة في ردة الفعل تجاه المواقف المختلفة (Seligman & Csikzentmihalye, 2000:5-14). ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما العلاقة ارتباطية بين الهوية الإبداعية والشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تعد المرحلة الإعدادية للطلبة من المراحل الحساسة كونها إحدى مراحل المراهقة التي تحدث فيها معظم التغيرات الفسيولوجية والنفسية ويمكن ان يضطرب بها اتزان الفرد ويرتفع مستوى القلق الذي يؤثر على اختلال العلاقات الاجتماعية (العزاوي، 2005: 8). وأن البنى المعرفية والنفسية للفرد يجب أن تتسجم وتتناسق مع البيئة المحيطة التي يتفاعل معها وإلا سيشعر بعدم الارتياح وانه في غير مكانه أو إنه منعزل عن هذا المكان (الطائي ، 2003: 3) وتتركز العناية في عصرنا الحالي الى دراسة الجوانب الإيجابية للشخصية ضمن ما يعرف بعلم النفس الإيجابي الذي يسعى الى تعزيز مواضيع القوة لدى الفرد من خلال اهتمامه بمواضيع عديده مثل تحقيق الذات والثقة وتقدير الذات والهوية الإبداعية (Crocker, 2004: 392). إذ تُعدُّ مسألة تشكيل الهوية الشخصية، كما أوضحها إريكسون (Erikson, 1968) ، مَعْلَمًا إيجابيًا في فئة المراهقين والشباب، ولعلَّ أكثر المراحل النمائية التي يمرُّون بها أهميةً هي مرحلةُ تحقيق الهوية؛ إذ يحاول الفرد خلال هذه المرحلة تحقيقَ هويته مقابل اضطراب الدور، أما بحالة فشل الفرد في تحقيق هويته فسينتج عنه حالة من القلق والاضطراب و تشتت الهوية (فليس، 2010 : 65) ان الإحساس الواضح بالهوية يجسد مبادئ مهمة في فهم الشخصية السوية مثل التمايز والتفرد وان القدرة على إحداث التمايز النفسي " هي عملية إنمائية مضطربة فمع زيادة النمو تزداد قدرة الفرد على عزل نفسه وتميزها عما حوله ويزيد نمو الشعور باستقلال الهوية " (شريف ، 1982 : ص127) ، فالهوية تعني إحساس الفرد بمكانته بالعالم والمعنى الذي يحصل عليه الشخص لنفسه من المحتوى الواسع للحياة (Vanderzander , 1989 : P.387)

وتتضح أهمية الهوية الشخصية الإبداعية للمؤسسات التربوية من خلال ما يُعرِّز ذلك من وعي لديها بما يمتلكه الطلبة من استعدادات معرفية وإمكانات إبداعية. وبالتالي فإن معرفة كيفية بناء الهوية الشخصية الإبداعية والتنبؤ بما لدى الطلبة من إمكانات وقدرات ومهارات ، له آثار عملية على المؤسسات التعليمية (Karwowski, 2011)



p. 154).

إذ يمكن وصف الشخصية من خلال ملاحظة سلوك الأفراد الآخرين وتصرفاتهم فنطلق عدداً من المصطلحات الشائعة مثل (ذكي ، مبدع ، سعيد ، متوازن ... الخ) (Sheriman: 1979: P.261)، وأكد سيليجمان (Seligman) مؤسس علم النفس الإيجابي على أهمية دراسة الجوانب الإيجابية للشخصية التي تجعل حياة البشر جديرة بأن تعاش، وأكد أيضاً على أن البشر قادرين على التعلم والارتقاء النفسي السوي الهادف ذات معنى ويوصف هذا الاندفاع باتجاه التمتع والوجود البشري الإيجابي دلالة على التفاؤل والاستبشار (أبو حلوة والشربيني، 2016: 36)، وأن الشباب بعد أن اجتازوا التغيرات الجسمية والصراعات النفسية التي يشهدها الفرد في مرحلة المراهقة ينبغي أن تتميز شخصياتهم بالحيوية والنضج فقد أكدت معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن شخصية الشباب ينبغي أن تتسم على نحو عام بالنضج وخاصة إذا كانت هذه الشخصية سوية خالية من الاضطرابات والتوترات النفسية (جابر : 1963 : 150) فضلا عن أن دراسة صورة الذات الإيجابية لدى الأفراد لها أهمية بالغة فقد أكد العديد من علماء النفس أن تأثير صورة الذات الإيجابية في بناء شخصية إيجابية قوية وإبداعية للفرد اذ تشكل جزءا مهما من كمال الشخصية وقوتها (Erikson, 1963: 40).

وتتضح أهمية البحث الحالي بالآتي :

1. دور الهوية الشخصية الإبداعية في تحقيق الرضا عن الذات والثقة عن النفس لطلبة المرحلة الإعدادية .
2. أهمية الشخصية الإيجابية في تكوين القيم الأخلاقية للتعامل مع الآخرين والمسؤولية الاجتماعية.
3. أهمية المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة انتقالية إلى المرحلة الجامعية التي تتبلور فيها شخصية الطلبة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. الهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2. دلالة الفروق الإحصائية في الهوية الشخصية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
3. الشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
4. دلالة الفروق في الشخصية الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
5. العلاقة الارتباطية بين الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

رابعاً: حدود البحث :

1. الحدود البشرية :عينة من طلبة المرحلة الإعدادية .
2. الحدود المكانية :محافظة ديالى – مركز قضاء بعقوبة .
3. الحدود الزمانية :العام الدراسي 2024-2025.
4. الحدود الموضوعية : مقياس الهوية الشخصية الإبداعية ومقياس الشخصية الإيجابية.

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الهوية الشخصية الإبداعية:

الصور التي يدركها الفرد عن نفسه وعن الكيفية التي يراها به الآخرون والتي تسهم في تشكيل الثقة إزاء تمكنه من الأداء الإبداعي الداعم لتأكيد الهوية الإبداعية (Petkus,1996: 191).
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: اعتقادات الفرد الذاتية لاداءه الإبداعي وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها (عينة البحث) على مقياس الهوية الشخصية الإبداعية .

ثانياً: الشخصية الإيجابية:

هي الشخصية التي تتميز بمستوى مرتفع من الالتزام بالقيم الأخلاقية في التعامل مع الآخرين والمسؤولية الاجتماعية والتعاطف ببعديه المعرفي والانفعالي والتوجهات الايجابية بصورة عامة إلى الأقبال على الأعمال الخيرية بحدية وإرادة ذاتية وبمبادرة دافعية داخلية للارتقاء بنوعية



حياتهم‘ (penner&Finkelstein,1998:525-537).
وتعرفه الباحثة اجرائياً بانها: التصور الإيجابي للذات والالتزام والتوجه نحو الآخرين وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها (عينة البحث) على مقياس الشخصية الايجابية .

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

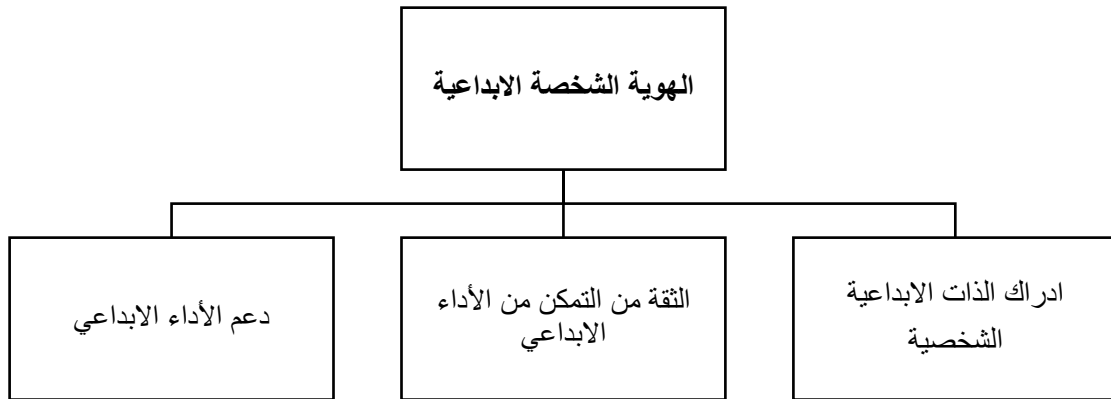
اولاً: الهوية الشخصية الإبداعية :

يشير مكول وسيمون (McCall & Simmons, 1978) ان لكل فرد تصورات رمزية نحو الفرد الآخر، أي أن الأفراد المتفاعلين رموزاً متبادلة في تصوراتهم , فكل فرد ينظر إلى الآخر عبر الرموز التصورية التي يعكسها بناءً على ما يتصوره عنه، وذلك من خلال عملية التفاعل بينهما وذلك حصيلة تفاعل عاملين هما (McCall & Simmons, 1978: 18).

العامل الذاتي: يتمثل في سمات الفرد الذاتية وخصائصه المتفردة.

العامل الاجتماعي: يتمثل في السياق الاجتماعي المحيط بالفرد (الأسرة، الأقران، الأساتذة، إلخ).

وحدد (Mccall&Simmon,1978) ثلاثة ابعاد للهوية الشخصية الإبداعية وهي كما مبين في شكل (1) :



شكل (1) يبين ابعاد الهوية الشخصية الإبداعية

ثانياً: نظرية سليجمان (Theory Seligman, 2002) للشخصية الإيجابية:

يشير (Seligman) الى ان تنشئة وتنمية الأفراد ينبغي أن توجه ليس فقط نحو إصلاح ما لديهم من أخطاء ولكن يجب أن تهدف إلى تقوية قدراتهم وفضائلهم ومساعدتهم على ممارسة هذه السمات الإيجابية بصورة متفوقة وأن يوجد المجتمع ظروفاً يستطيع فيها الفرد اظهار قدراتهم على أفضل وجه(سليجمان,2002:27-28).

وإن مفهوم الشخصية الإيجابية الذي يرغب الفرد في تحقيقها ويردد الكثير من الباحثين في علم النفس الإيجابي أنه الهدف الأعلى لأي خدمة نفسية والتي تفرق بين الجانب الذاتي للشخصية الإيجابية والجانب النفسي، فالجانب الذاتي للشخصية الإيجابية هو يشمل الرضا الحياتي والانفعالي ومن ثم التركيز على الانفعالات الإيجابية والسلبية، بينما الجانب النفسي للشخصية الإيجابية هو الانشغال بالتحديات الوجودية الإيجابية للحياة مثل تحقيق الذات والتطور وهو الهدف الأصح للعمل النفسي (Linley, et al, p15_5, 2004).



جدول (1) يبين الدراسات السابقة						
ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
1	الليباوي ، 2019	الهوية الشخصية الإبداعية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي التجديدي التكيفي وحب الاستطلاع الاستكشافي لدى طلبة الجامعة	400	وصفي	مقياس الهوية الإبداعية ومقياس الأسلوب المعرفي ومقياس حب الاستطلاع الاستكشافي	وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الهوية الشخصية الإبداعية والأسلوب المعرفي التجديدي التكيفي وحب الاستطلاع الاستكشافي
3	عطيه، 2020	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	400	وصفي	مقياس الشخصية الإيجابية ومقياس التواصل الاجتماعي	1- إن أفراد عينة البحث يتصفون بسمات الشخصية الإيجابية. 2- إن عينة البحث تمتلك مستوى عالٍ من مهارات التواصل الاجتماعي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس. 3- كلما زادت سمة الشخصية الإيجابية تزداد معها مهارات التواصل الاجتماعي، فالعلاقة بينهم قوية وطردية.
4	مصطفى وجمعة ، 2020	سمات الشخصية الإيجابية وفق مفاهيم علم النفس الإيجابي وعلاقتها بمهارات قيادة فريق العمل لدى القيادات الأكاديمية	92	وصفي	مقياس الشخصية الإيجابية ومقياس مهارات قيادة فريق العمل	مستوى امتلاك القادة الأكاديميين لسمات الشخصية الإيجابية كانت بدرجة متوسطة مستوى امتلاك القادة الأكاديميين لمهارات قيادة فريق العمل متوسطة هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى امتلاك القادة الأكاديميين لأبعاد سمات الشخصية الإيجابية ومستوى امتلاكهم لمهارات قيادة فريق العمل

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

تم اختيار المنهج الوصفي (بأسلوب العلاقات الارتباطية)، لأنه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي إذ يعرف المنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة. (ملحم، 2007 : 37) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينه

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس للمرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2024-2025 ويبلغ حجم المجتمع (4664) فرداً بواقع (2527) طالب و(2137) طالبة.

ثالثاً: عينات البحث:

تعد عينة الدراسة جزءاً من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة (النجار، 2009: 35) وقد استعملت الباحثة معادلة (ستييفنثامسون) لاختيار عينة الدراسة وتم اختيار (355) طالباً وطالبة بنسبة 7.61% من مجتمع البحث الأصلي بواقع (192) طالب و(163) طالبة.

رابعاً: أدوات البحث:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى التعرف الهوية الشخصية الإبداعية وعلاقتها بالشخصية الإيجابية ، لذا يتطلب توافر اداتي لتحقيق أهداف البحث وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس (الهوية الشخصية الإبداعية) وتبني مقياس (الشخصية الإيجابية) وفقاً للإجراءات الآتية:

أولاً: مقياس الهوية الشخصية الإبداعية:-

تحديد مفهوم (الهوية الشخصية الإبداعية):

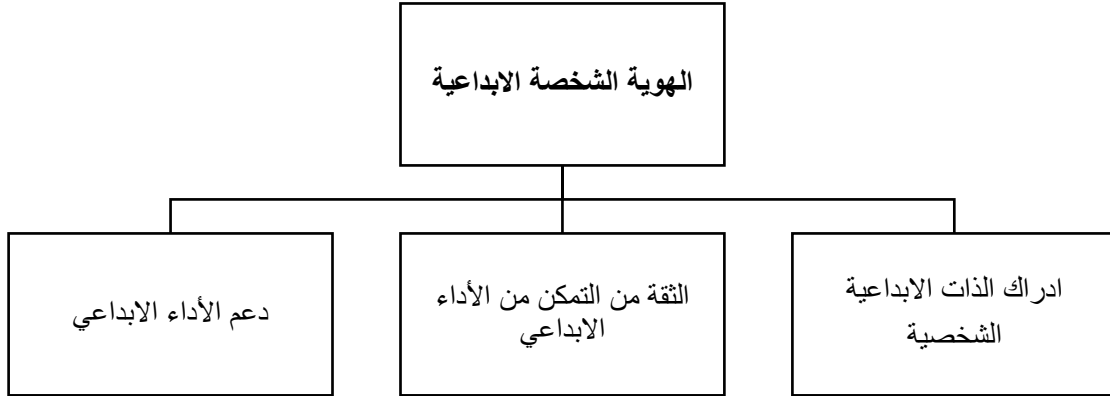
اعتمدت الباحثة نظرية (Mccall&Simmon, 1978) وفقاً للتعريف المتبنى للمفهوم (الصور التي يدركها الفرد عن نفسه وعن الكيفية التي يراها به الآخرون والتي تسهم في تشكيل الثقة إزاء تمكنه



من الأداء الإبداعي الداعم لتأكيد الهوية الإبداعية).

تحديد مجالات المقياس :

حدد (Mccall&Simmon,1978) ثلاثة ابعاد للهوية الشخصية الإبداعية وهي كما مبين في شكل (1) :



صياغة فقرات المقياس :

قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وتكون من (19) فقره بالاتجاه الإيجابي و(9) فقرات بالاتجاه السلبي وبلغ المجموع الكلي (28) فقرة وتم اعتماد أربعة بدائل للإجابة لملائمتها للمرحلة الإعدادية وهي (دائماً-غالبا-أحيانا-ابدا) وقد وضعت درجات للبدائل (4 ، 3 ، 2 ، 1) وعكسها للفقرات السلبية.

ثانياً: اعداد تعليمات المقياس :

أ- تعليمات الإجابة :

عملت الباحثة الى صياغة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات مقياس الهوية الشخصية الإبداعية كما يأتي:

- 1- لا توجد ضرورة لذكر الاسم.
- 2- اهمية الاجابة بدقة وموضوعية.
- 3- لا توجد إجابة خاطئة او صحيحة فالفقرات تعبر عن ماتعتقده مناسباً لك.
- 4- لن يطلع على الإجابة سوى الباحثة.

صلاحية فقرات المقياس :

للتحقق من صلاحية مقياس الهوية الشخصية الإبداعية تمّ عرض الفقرات مع بدائل الإجابة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (14) محكماً لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقتروا تعديل صياغة فقرتان وحذف (3) فقرات وتم اعتماد النسبة المئوية 80% فاكثراً من موافقة الخبراء لتثبيت الفقرة بالمقياس واصبح عدد فقرات المقياس بعد الاخذ بأراء الخبراء (25) فقرة.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة مقياس الهوية الشخصية الإبداعية وعدد فقراته (25) فقره على عينة عشوائية مكونة من (38) فرداً وبعد الانتهاء من اجابة جميع الطلبة تبين أن فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة ، وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس (19.37) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات :

لغرض التحقق من صلاحية كل فقرة من خلال تعرف الفقرات المميزة أو غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها ، إذ أن التحليل الإحصائي يكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات (Chisell, 1981:428) :



- أ- القوة التمييزية للفقرات :استعملت الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية :
- استخراج الدرجة الكلية لكل استثمار من استمارات التحليل الاحصائي .
 - ترتيب الاستثمارات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استثمار من استمارات عينة التمييز البالغة (400) فرداً
 - تم تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا ، وكذلك (27%) للمجموعة الدنيا اذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (108) ، وللمجموعتين معاً (216) استثماراً.
 - تم ايجاد القيم التائية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) ، وبدرجة حرية (214) باستثناء الفقرات (19-14-11-6) وكما مبين في جدول (2):

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الهوية الشخصية الإبداعية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	3.799	1.010	3.059	1.078	5.204	دالة
2.	3.138	1.195	2.078	0.901	7.364	دالة
3.	3.168	0.672	2.630	0.807	5.329	دالة
4.	3.884	0.514	2.924	1.122	8.088	دالة
5.	3.747	0.613	2.628	0.964	10.180	دالة
6.	3.075	0.588	2.904	1.089	1.435	غير دالة
7.	3.214	0.812	2.767	1.044	3.513	دالة
8.	3.705	0.766	2.728	0.918	8.494	دالة
9.	3.437	0.654	2.630	1.031	6.876	دالة
10.	3.326	0.812	2.826	1.205	3.579	دالة
11.	2.698	0.806	2.571	0.974	1.046	غير دالة
12.	3.338	0.812	2.786	0.848	4.882	دالة
13.	3.397	0.668	2.747	1.039	5.467	دالة
14.	3.143	0.620	3.022	1.041	1.039	غير دالة
15.	3.925	0.900	3.630	0.933	2.368	دالة
16.	3.746	0.587	3.237	0.716	5.708	دالة
17.	3.040	1.074	1.826	1.059	8.365	دالة
18.	3.324	0.859	2.610	0.907	5.940	دالة
19.	3.024	0.816	2.865	0.988	1.290	غير دالة
20.	3.408	0.713	2.492	0.935	8.092	دالة
21.	3.436	0.797	2.367	0.961	8.898	دالة
22.	2.644	0.884	1.786	0.792	7.512	دالة
23.	3.155	0.933	1.990	0.771	10.002	دالة
24.	3.138	1.126	2.455	0.783	5.176	دالة
25.	3.344	0.741	2.335	1.024	8.292	دالة



علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبعد استخراج معاملات الارتباط لكل فقرة واستعمال الاختبار الثاني للكشف عن دلالة معامل الارتباط تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً اذ كانت قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.327-0.412) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (399) باستثناء الفقرات (6-11-14-19) التي سقطت بالتمييز.

ج-علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة التحليل لكل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه اذ كانت قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.415-0.469)، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) باستثناء الفقرات (6-11-14-19) التي سقطت بالتمييز.

د-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تبين بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

القيمة الجدولية	قيمة معاملات الارتباط	الابعاد
0.098	0.494	الثقة من التمكن من الأداء الابداعي
	0.458	الشخصية ادراك الذات الابداعية
	0.562	دعم الأداء الابداعي

سادساً : ثبات الأداة :

استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لـ الفا كرونباخ لايجاد ثبات الأداة :

أ. طريقة إعادة الاختبار:

تم إيجاد الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار مرتين ، وبفاصل زمني مدته (14) يوماً طبق على (80) فرداً من عينة التحليل الإحصائي. وتم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (0,816) ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط ، Gronland, (1981:102).

ج. طريقة الاتساق الداخلي:

لاستخراج الثبات على وفق ذلك تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على استجابات (80) فرداً ، وقد بلغ قيمة معامل الثبات (0,824).

مقياس الهوية الشخصية الابداعية بصيغته النهائية :

تكون مقياس الهوية الشخصية الابداعية بصيغته النهائية من (21) فقرة موزعة ضمن ثلاثة مجالات ولكل مجال (7) فقرات ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (52.5) وبلغت اعلى درجة للمقياس (84) وادنى درجة (21).

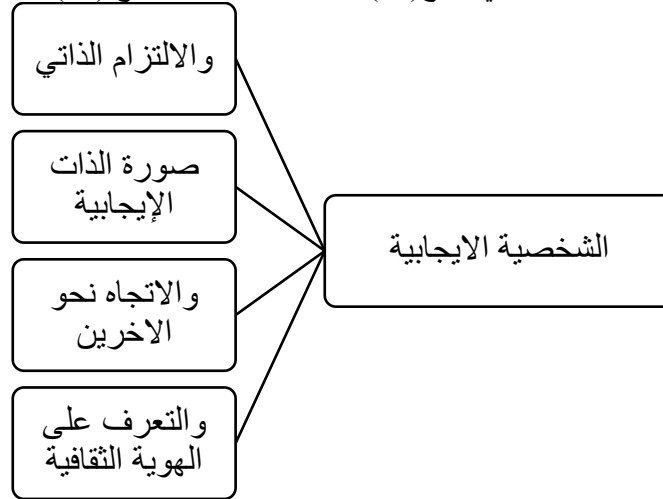
ثانياً : مقياس الشخصية الإيجابية:-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ارتأت الباحثة تبني مقياس الشخصية الإيجابية الذي تم بناءه من قبل (2010) Singh & Jaha) لمقياس الشخصية الإيجابية وتم ترجمته الى العربية من قبل (سلمان, 2014) (ملحق 1) .



وصف المقياس :

يتكون المقياس من أربعة مجالات كما مبين في شكل (2) وبلغ عدد فقراته (42) فقرة موزعة على المجال الأول بواقع (10) فقرات والمجال الثاني بواقع (11) فقرات والمجال الثالث بواقع (11) فقرة والمجال الرابع (10) فقرات:



شكل (2) يبين مجالات الشخصية الايجابية

صلاحية فقرات المقياس :

للاطمئنان الى صلاحية فقرات مقياس الشخصية الإيجابية عرضت الباحثة المقياس مع بدائل الإجابة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (14) محكماً لمعرفة رأيهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات وحازت جميع الفقرات على نسبة 80% فاكتر من اراء الخبراء لذا تم اعتماد جميع فقرات المقياس البالغ عددها (42) فقرة.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة مقياس الشخصية الإيجابية وعدد فقراته (42) فقره على عينة عشوائية مكونة من (38) فردا وبعد الانتهاء من اجابة جميع الطلبة تبين أن فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة، وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس (27.47) دقيقة .

أولاً- صدق المقياس Validity of the scale:

يعد الصدق من الاركان الاساسية في بناء المقاييس النفسية والتربوية لقياس ما وضع لقياسه دون غيره (سليمان وابو علام، 2010: 583) وقد تحقق الباحثة من صدق مقياس الشخصية الإيجابية من خلال الاتي :

الصدق الظاهري :

تعد اداة البحث صادقة إذا كان مظهرها يدل على انها تقبس صفة ما ، او صورتها الخارجية من حيث نوع المفردات او الفقرات ، وكيفية صياغتها في قياس تلك الصفة ، أو ان الأداة مناسبة للغرض الذي وضعت من اجلها (الدليمي و المهداوي، 2005: 120) ، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين كما مبين في ص (24) .

ثبات الأداة :

استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار الفا كرونباخ لايجاد ثبات الأداة :

أ. طريقة إعادة الاختبار:

تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول



ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (0,822) ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط (Gronland, 1981:102).
ج. طريقة الاتساق الداخلي:
لاستخراج الثبات على وفق ذلك تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على استجابات (80) فرداً وقد بلغ قيمة معامل الثبات (0,837).

مقياس الشخصية الايجابية بصيغته النهائية :

تكون مقياس الشخصية الايجابية بصيغته النهائية من (42) فقرة موزعة ضمن أربعة مجالات ملحق (2) ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (105) وبلغت اعلى درجة للمقياس (168) وادنى درجة (42).
الوسائل الإحصائية :
تم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية .

الفصل الرابع

عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الاول : تعرف الهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

وفقاً لجدول (4) تم التحقق من هذا الهدف بتطبيق مقياس الهوية الشخصية الإبداعية على عينة البحث البالغة عددها (355) فرداً , واطهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (51.348) وبانحراف معياري (9.736) وبمتوسط فرضي للمقياس بلغ (52.5) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.446) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (354) ، مما يشير الى ان الفرق غير دال احصائياً .

جدول (4) نتائج اختبار (T-test) لمقياس الهوية الشخصية الإبداعية لدى عينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)
الهوية الشخصية الإبداعية	355	53.247	9.736	52.5	1.446	1.96	غير دالة احصائياً

تعزى هذه النتيجة الى : ان طلبة المرحلة الإعدادية في هذه المرحلة العمرية يواجهون عدداً من الضغوطات منها ما يتعلق بمرحلة المراهقة وما تتضمنه من تغيرات انفعالية وجسميه ومنها ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والرغبة في التميز وتحقيق الذات مما يولد لديهم شعوراً مضطرباً بين تحقيق الابداع في أدايمهم ومحاولة اثبات الذات امام الآخرين .

الهدف الثاني: ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في الهوية الشخصية الإبداعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

يتضح من جدول (5) انه لا يوجد فرق دال احصائياً في مقياس الهوية الشخصية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (52.438) ، بانحراف معياري قدره (8.254) ، وبلغ متوسط درجات الاناث (53.976) بانحراف معياري قدره (9.227) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.657) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (353).



جدول (5) يبين نتائج اختبار (T-test) حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	1.96	1.657	353	8.254	52.438	192	ذكور
				9.227	53.976	163	اناث

الهدف الثالث : تعرف الشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

وفقاً لجدول (6) تم التحقق من هذا الهدف بتطبيق مقياس الشخصية الإيجابية على عينة البحث البالغة (355) فرداً , وظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (109.254) وبانحراف معياري (16.374) وبمتوسط فرضي للمقياس بلغ (105) , وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان الفرق دال احصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.895) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (354) , مما يشير الى ان عينة البحث يتمتعون بشخصية ايجابية، والجدول (5) توضح ذلك .

جدول (6) نتائج اختبار (T-test) لمقياس الشخصية الإيجابية لدى عينة البحث

مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) ()	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
دالة احصائياً	1.96	4.895	105	16.374	109.254	355

تعزى هذه النتيجة الى : ان رغبة عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية في اثبات الذات امام الاخرين مكنهم من الاندماج الاجتماعي ومساعدة الاخرين مما مكنهم من مواجهة المشكلات بصورة جيدة وتحقيق أهدافهم الشخصية حيث يرى سليجمان (Seligman) ان التمتع بالشخصية الإيجابية يتحقق من خلال ممارسة الفرد الفضائل والعلاقات الاجتماعية و الإنسانية.

الهدف الرابع: ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية الايجابية لدى طلبة الجامعة لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

يتضح من جدول (7) انه لا يوجد فرق دال احصائياً في مقياس الشخصية الإيجابية وفق متغير الجنس (ذكور, اناث) , إذ بلغ متوسط درجات الذكور (107.416) , بانحراف معياري قدره (15.685) , وبلغ متوسط درجات الاناث (110.187) بانحراف معياري قدره (16.628) , وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.614) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (353).

جدول (7) يبين نتائج اختبار (T-test) حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					



غيردالة احصائيا	1.96	1.614	353	15.685	107.416	192	ذكور
				16.628	110.187	163	اناث

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية لدى عينة البحث: للتعرف الى العلاقة بين الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط (0.274)، وعند مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0.104) يتبين ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ويدل ذلك الى دلالة معامل الارتباط بين الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح العلاقة بين الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
الهوية الشخصية الإبداعية	355	0.274	0.104	دالة عند مستوى 0,05
الشخصية الإيجابية				

ثانياً: الاستنتاجات:

- 1-ضعف امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية للهوية الشخصية الإبداعية .
- 2-تمتع عينة البحث بالشخصية الإيجابية .
- 3-عدم وجود فروق دالة حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) في متغيري الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية.
- 4-وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية .

ثالثاً: التوصيات :

- 1- تعريف طلبة المرحلة الإعدادية بأهمية الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية .
- 2- إقامة دورات تدريبية وورش عمل لغرض تعريف المدرسين والمرشدين التربويين بأهمية تنمية الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- توفير الجو الملائم داخل الصف الدراسي لغرض حدوث تفاعل اجتماعي سليم بين الطلبة انفسهم وبين المدرسين والطلبة من جهة اخرى.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين الهوية الشخصية الإبداعية والانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- اجراء دراسة تجريبية لتنمية الهوية الشخصية الإبداعية والشخصية الإيجابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.



المصادر

1. أبو حلاوة، محمد السعيد ، الشربيني، عاطف مسعد(2016): علم النفس الإيجابي "نشأته وتطوره ونماذج من قضاياها"، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
2. خديجة فميس (2021). أساليب تعامل المراهقين مع التدفق الإعلامي وأثره على تشكيل الهوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، ص 32-40.
3. صالح، عامر ناظم(2016): الإفصاح عن الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، العراق
4. الطائي ، أنوار غانم (2003) : أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الموصل 0
5. ملحم ، سامي محمد .مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ،2007.
6. 148.Erikson, E. H.(1963): *Childhood and Society*, (2nded). Norton and Company Inc., New York.
7. 195.Vanderzanden, J.(1989): *Human development*, (4thed), Alfred A. Knopf Inc., New York.
8. Berzonsky, M.(1992): *Identity Style and coping strategies*, Journal of Personality, Vol (60), No (4), p: (771_788).
9. Crocker, J., and Park. L. E.(2004): *The costly pursuit of self_esteem*. Psychological Bulletin, Vol (130), No (3), p:(392–414).
10. Karwowski,M.(2011): *It doesn't hurt to ask . . But sometimes it hurts to believe: Polish students' creative self_ efficacy and its predictors*, Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, Vol (5),p:(154_164).
11. Linley, Alex, and Stephen, Joseph(2004): *Applied positive psychology: A new perspective for professional practice*." Positive psychology in practice.
12. McCall, G. and Simmons. J.L. (1978): *Identities and interactions*, The Free Press, New York.
13. Gronlund, N.E.(1971) :*Measurement and Evaluation in Teaching:Second , edition , Now York: Macmillan.*
14. Penner, Louis A., and Marcia A. Finkelstein(1998): "Dispositional and structural determinants of volunteerism." *Journal of personality and social psychology* 74.2.
15. Petkus, E. (1996): *The creative identity: Creative behavior from the symbolic interactionist perspective*. Journal of Creative Behavior, Vol (30), p: (188_196).
16. Seligman, M &Csikzentmihaly, M,(2000): *positive psychology An introduction on, American psychologist ,55,pp.5_14).*
17. Seligman, Martin (2002): "Positive psychology, positive prevention, and positive therapy." *Handbook of positive psychology 2: 3-12.*



ملحق (1)
مقياس الشخصية الايجابية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	ابدا
1	أسعى لأكون شخصا معتمدا على الذات.				
2	يوجد اشخاص في حياتي يحبونني رغم عيوبي.				
3	أستطيع الاختلاط مع الاخرين بسهولة.				
4	أشعر بالفخر تجاه بلدي.				
5	أستطيع التكيف بسهولة مع أي تغيير.				
6	ابحث عن الأشياء الغريبة والفريدة.				
7	عندما لا يكون قائد رسمي في مجموعة عادة ما يلتفت الأشخاص إلي .				
8	أتمن تقاليدي الثقافية.				
9	أشعر بما انا عليه حتى لو سخر الاخرون مني.				
10	إذا كلفت بعمل أفضل ان أكمله على اتم وجه.				
11	لدي القدرة على جعل الأشخاص يعمل ما اريد منهم.				
12	أستمتع بالاحتفال بالمهرجانات.				
13	أستطيع وضع نفسي مكان أشخاص اخرين لكي افهم مشاعرهم.				
14	أنا اهتم جدا بالأشخاص القريبين مني.				
15	لدي ثقة كبيرة في نفسي.				
16	أضحي بمصلحتي عن طيب خاطر من اجل مصلحة بلدي.				
17	أنا متفائل في حياتي.				
18	أشكر من يقدم لي المساعدة				
19	أن القرارات التي اتخذتها الى حد الان في حياتي قادتني الى النجاح.				
20	أحترم أفكار الأشخاص الاخرين ووجهات نظرهم.				
21	أسعى لان أكون عادلا تجاه أي شخص عندما اتخذ قراراتي.				
22	أن طلب شخص ما مساعدتي فلن اتردد ابدأ.				
23	هناك الكثير من الأشياء المثيرة في حياتي.				
24	أشعر بالفخر حين يثني اجني على بلدي.				
25	أعتقد ان هناك معنى أعمق وأكبر في حياتي.				



				أعتقد ان لا شيء في الحياة يمكن الحصول عليه دون العمل بجد.	26
				أسعى لأجد شيء مثير لفعله.	27
				أقف احتراماً حين اسمع النشيد الوطني لبلادي.	28
				أحافظ على عهودي والتزاماتي.	29
				تقاليد عائلتي مهمة بالنسبة لي.	30
				أستطيع الإيحاء للآخرين بفعل ما أقوله.	31
				أشعر بالسعادة حين حقق بلدي شيئاً ذا أهمية.	32
				أسعى الى جعل حياتي مشوقة.	33
				يقول أصدقائي أنني شخص مخلص في عملي	34
				يستشيرني الآخريين ويطلبون نصيحتي.	35
				أعتقد ان الأشخاص في بلدي طيبون من الأصل.	36
				أؤمن العلاقات الوثيقة في حياتي.	37
				أحرص على الدقة والإخلاص في العمل.	38
				يصفني الآخريين بأني شخص مبدع.	39
				أنظر الى الجانب المشرق للأمور ذات الصلة بثقافتني.	40
				أن لم انجح في شيء ما اول مرة, أحاول القيام به مجدداً.	41
				أني شخص جيد في عمل الأصدقاء.	42